



ثنائية الخطأ والصواب للخطاب الصحفي المكتوب (نماذج مختارة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د بوسغادي حبيب

من إعداد الطالبة:

1- بلقاضي جيهان

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. معمر الدين عبد القادر	أستاذ محاضر أ	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.د بوسغادي حبيب	أستاذ	جامعة عين تموشنت	مشرفا، مقررا
د.مغني منديد	أستاذ مساعد	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قال الله تعالى: { و من يشكر فإنما يشكر
نفسه } لقمان 12

الحمد لله الذي ساعدني على انجاز هذه
المذكرة ووفقني في مساري الدراسي.
أتقدم بخالص الشكر الى كل من ساعدني في
انجاز هذه الرسالة.

اهدي هذا العمل البسيط الى جدي كبير السن
و جدتي و الدعاء لهما بالشفاء العاجل.
الى من اختصت بالجنة لتكون تحت اقدامها
منبع العطف و الحنان أطال الله عمرها امي
الغالية.

الى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز سندي
و منبع أمانتي, أبي الغالي أدامك الله و
حفظك من كل سوء.

الى من شددت عضدي بها فكانت لي ينبوع
استقي لأرتقي به صديقتي و حبيبتي هدى.
اختتم اهدائي لمن انار لي دربي زوجي
الفضيل .

فهرس المحتويات

الصفحة

العناوين

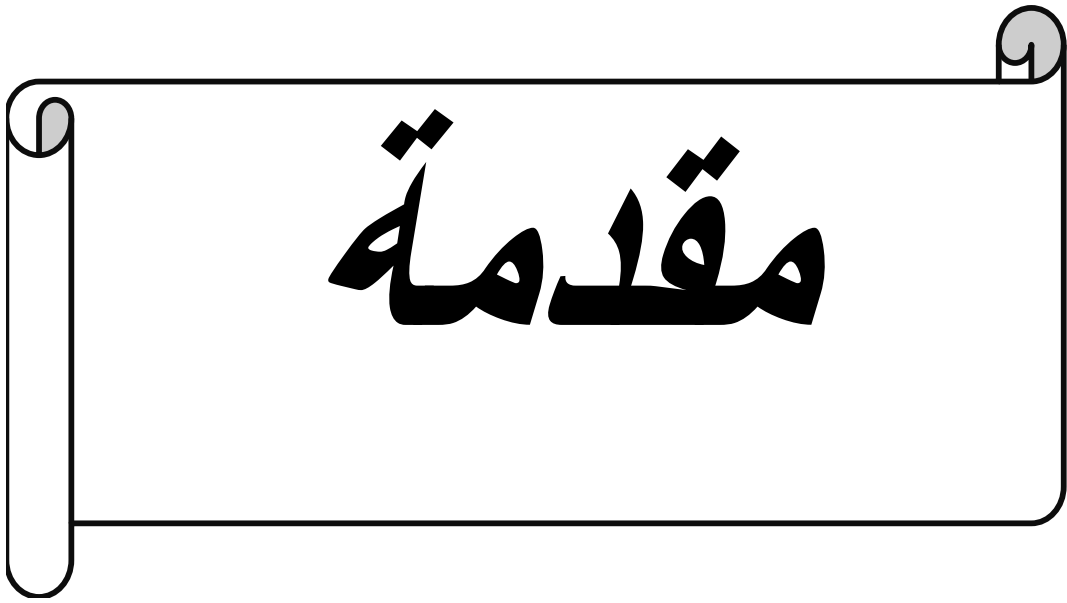
الاهداء

قائمة المحتويات

أ	مقدمة
02	المدخل
الفصل الأول: الخطأ في الخطاب الصحفي المكتوب	
14	تعريف الخطأ
16	مسألة الخطأ عند القدامى
17	مسألة الخطأ عند المحدثين
18	موقف الادباء و اللغويين من الأخطاء اللغوية
19	أسباب الوقوع في الخطأ
21	مستويات الاخطاء
الفصل الثاني: الأخطاء في المقالات الصحفية المكتوبة	
27	المقال الأول
30	المقال الثاني
33	المقال الثالث
36	المقال الرابع
39	المقال الخامس
44	الخاتمة
46	قائمة المصادر و المراجع

[Type the document title]

ملخص



بسم الله الرحمان الرحيم و صلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد:

كل ماله علاقة بالمجتمع من الموضوعات، يجب طرقة و ما يمكن أن تقدم له الفائدة الموجودة من هذه البحوث و الدراسات الأكاديمية، و موضوع بحثنا يندرج ضمن هذا المسمى ضامنا انه سيقدم الاضافة.

فبعد ان عقدنا جلسات مع الأستاذ المشرف تم الاتفاق على العنوان التالي: **ثنائية الخطأ و الصواب في الخطاب الصحفي المكتوب - نماذج مختارة-**

والذي من خلاله يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي الأسباب التي تدفع الكتاب صحفيين للوقوع في الخطأ؟.
- و لماذا نجد كما غير قليل من الأخطاء في مقابلات الصحفية؟.
- لماذا لا نجد أفرادا و مؤسسات تراقب هذا الوضع و تحد من استفحاله؟

هذه الأسئلة و غيرها سيجيب عنها بحثنا بعد تنوير عناصره و الاتكاد على مراجع رصينة في ذات المجال.

و من الأسباب التي دفعني لاختيار هذا الموضوع و الإجابة من أبرز اشكالاته ما يلي:

- اهتماماتي بوسائل الاعلام عموما و بالصحافة المكتوبة خصوصا اعتقادا مني أن كثرة الأخطاء في الخطاب المكتوب يذهب بهذا النص و يشوهه.
- رجاء مني أن أترك من خلفي أثرا يستفيد منه الاجيال أي حقه خاصة الى ما تعلق الأمر بالقواعد الصحيحة للغة.

و لا ندعي أننا أول من تعرض لهذا النوع من البحوث بالدراسة و التحليل و انما هناك أعمال كثيرة حاولت رصد هذه الظاهرة و اماطة اللثام عنها، نذكر منها على سبيل المثال:

1- الأخطاء اللغوية الشائعة عند الطلبة الجامعيين، سنة أولى جامعة، أدب عربي، نموذجاً، لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي لاعداد الطالبة حنان بو عروج في سنة 2012-2013م.

2- الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة الجزائرية المكتوبة، جريدة الجمهورية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب، تحت اشراف الطالب " عبد الله جعفري" لسنة 2019-2020م.

و من يطلع على هذه الدراسات يجد أغلبها منحى واحد و هو أرادا الأخطاء و صوابها ضمن جداول، أما دراستنا فتختلف عنها قليلا حيث نورد الخطأ ماثلا بصورته، و بعد ذلك نتبعه بإراد الصواب و تعليقه.

و على اثر هذا فرض عليا مقام البحث أن اجعله ضمن الخطاطة التالية:

ارتأينا أن نضع بحثنا تحت عنوان ثنائية الخطأ و الصواب للخطأ الصحفي المكتوب, حيث قسمنا الى مدخل و فصلين و متبوع بخاتمة, أما بالنسبة للمدخل فقد تطرقنا الى بعض المفاهيم و التي هي: ثنائية, الخطأ, الصواب, الخطاب, الخطاب الصحفي.

من هنا انتقلنا الى الفصل الأول: و هو يمثل الجانب النظري في البحث عنوانه ب خطأ في الخطاب الصحفي المكتوب, ابتدأناه بمفهوم الخطأ فقد قمنا بشرحه بصفة عامة, و بعدها وضحنا أهم المواقف التي فتحت فجورة كبيرة لدى الصحفيين, مع الإشارة الى أنواع الأخطاء المطروحة لدى المقالات الصحفية.

أما الفصل الثاني: و هو يمثل الجانب التطبيقي فقد عنوانه ب: الأخطاء اللغوية الشائعة في الخطابات الصحفية, فقد حاولنا تسليط الضوء على الأخطاء الموجودة في المقالات الصحفية, فقد اخترنا بعض النماذج من المقالات الصحفية الموجودة في بعض الجرائد الجزائرية مع ذكر الأخطاء و تصويبها و تقليدها. و اختتمنا بحثنا بخاتمة بسيطة أعرضنا فيها أهم النتائج المستخلصة منه.

و قد اعتمدنا في بحثنا على منهج وصفي الذي يصلح لمثل هذه الدراسات, ثم اتبعته بالمنهج الاستقرائي لأنني بصدد معالجة الظاهرة و إيضاحها لأتبع ذلك بالتحليل و التعليق.

و البحث لم ينجز بكل سهولة نقد اعترضت سبيلي صعوبات يمكن اجمالها في:

طبيعة الموضوع فرضت علينا أن أكثر القواعد في مجال السمععي البصري الذي هو ليس من تخصصي, و بالتالي أخذ مني وقتا.

- قلة المراجع الورقية في المكتبات العمومية و الخاصة و في جامعتنا.
- الصعوبة التي وجدتها و انا اكتب في هذا الموضوع فكثيرا ما كانت تخونني اللغة و الأسلوب, و كيف لا و أنا مبتدئة في مجال الكتابة.
- ناهيك عن المشاغل التي كانت تطرأ عليا بين الفنية و أخرى ساهمت بشكل كبير لتعطيل البحث و الكتابة.
- الصعوبة التي وجدتها و انا استخرج الأخطاء من بين ثنايا المقالات و محاولة مني شرحها و التعقيب عليها.

و لم يكن البحث ليقوم على ساقه لولا استرشاده بجملة من المراجع المهمة نذكر منها:

- الأخطاء اللغوية الشائعة في النحو و الصرف و اللغة.
- كتاب التعريفات.
- كتاب التوفيق.
- كتاب أسباب الأخطاء املائية و طرق علاجها.

فهذه أهم المراجع التي ارتكزنا عليها.

و من هذا المنبر أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي و مرشدي لهذه الرسالة على كل المجهود المبذول, و أشكر كل من ساهم في مساعدتي.

بلقاضي جيهان

عين تموشنت

.2023/05/30

مدخل

مفاهيمي لمصطلحات البحث

أولاً: الثنائية

هي في علم اللغة، و تحديد موضوع أصل الكلمات، نظرية تفترض أن جذور الألفاظ، سواء كانت أسماء أم أفعال، حرفان اثنان¹ هما في الأساس ركن كل اشتقاق لاحق و نواة كل الإضافات المزيده، التي رافقت تطور اللغات و فرضتها ظروف الحياة بمعناها العقلي و الحضاري، و انعكست في الكلام، بوصفة و علاء الفكر، و ظاهرة اجتماعية تنمو بنمو المجتمع و تتخلف بتخلفه.

و تقوم الثنائية على أربعة مبادئ و هي:

1- إن منشأ الأصول أو الأصوات يرجع الى المحاكاة² أي: محاكاة أصوات الانسان أو الحيوان، و أصوات مظاهر الطبيعية، و أصوات التي يحدثها الانسان المختلفة.

2- ان الكلمات نشأت في أول أمرها ثنائية، يتركب كل منها من مقطع واحد مغلق، أي : من حرفين أولهما متحرك بحركة قصيرة، و ثانيها ساكن ثم تعدلت المادة الثنائية بفعل تطور، فأصبحت مؤلفة من ثلاثة أحرف أو أكثر.

3- إن تثليث المادة الثنائية كثيرا ما يكون بتكرار الجرف الثاني، أو إضافة حرف آخر هو، في الغالب، حرف علة، أو حرف من أحرف الذلاقة، أو أحرف الحلق، أو أحرف الصغير¹.

من أشهر العلماء العرب الذين قالوا بالثنائية صراحة، أحمد فارس الشدياق، في كتابة (سو الليال في القلب و الابدال) و جرجي زيدان في (الفلسفة اللغوية) و إبراهيم اليازجي في (نشوء اللغة العربية) و عبد الله العلايلي في (مقدمة لدرس لغة العرب).

و قد أعاد أحمد فارش الشدياق الأسباب التي استند اليها لعد المضاعف أصلا للكلام في اللغة، الى الأمور الأربعة الآتية²:

ان معظم اللغة مأخوذة من حكاية الصوت، و هذه الحكاية يعبر عنها بالمضاعف، نحو " دَبَّ " و " قَرَّ"، فإذا أرادوا الزيادة في المعنى ضاعفوا الحروف، فقالوا: " دَبَّدَبَّ " و " قَرَّرَ".

¹ موسوعة علوم اللغة العربية، الدكتور اميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006، ص 18.
² موسوعة علوم اللغة العربية، الدكتور اميل بديع يعقوب، نقلا عن سر الليال في القلب و الابدال، ص 22-28.

ان اللغة كغيرها من الضائع و الموضوعات البشرية لا يحدث شيء منها تاما كاملا من أول وهلة, و لكن على التدرج فالأخرى أن نقول : إن الفعل السالم جاء آخر الأفعال, أما الأجوف فإنه غالبا يأتي على عقب المضاعف, نحو: " طَبَّ " و " طَابَّ ", و أما الناقص, فإنه صدى غيره من الأفعال, و كأنه نوع من قطع اللفظ قبل تمامه, نحو: " همر " و " همى ".

ان ترتيب المزيد على المضاعف لا يكاد يتخلف, فقلما نرى في المضاعف معنى الا و رأيناه في مزيده مثله أو ما يقاربه مثل: " سَلَّ " و " سَلَب "3.

ان زيادة حرف على المضاعف أليق بحكمة الواضع في التقنن من نقصه, اذا لو جعلنا السالم أصلا, لزم عنه العدول من الكمال الى النقصان, و الاختصار في الأفعال ليس من مذهب العرب كما يدل على ذلك في الأفعال المزیدة.

و قد رد على الثنائيين بما يأتي:

1- ان ردهم معظم اللغة الى الصوت قد يرشدنا الى التفسير نشوء عدد قليل من الأصول اللغوية, و تبقى الأصول الأخرى بحاجة الى التفسير.

2- ان اعتمادهم على التشابه بين اللغات السامية, أو بين الفصلين السامة و الهندية الأوروبية, كان استقراءهم في ذلك ناقصا و هذا الاستقراء أو الاثبات التشابه بين اللغات بحاجة الى شيئين:

أ- بحاجة الى وثائق لغوية تثبت أن أصول الكلمات كلها كانت ثنائية استناد الى الوثائق اللغوية التي حصل عليها الباحث, و هذا الأمر غير التحقيق.

ب- ان اثباتهم وجود كلمات مشتركة بين اللغات السامية و الأوروبية يجب أن يأخذ بالقوانين الصوتية التي يرشد الى أصالة الكلمة في اللغة العربية4.

ثانيا: الخطأ:

3 الدكتور اميل بديع, المرجع السابق, ص 18.
4 الدكتور اميل بديع, المرجع سبق ذكره, ص 18-19.

الزلل عن الحق عن غير تعمد بل مع عزم الإصابة, أو ود أن لا يخطئ ذكره الحوالي, و قال ابن الكمال: الخطأ يقصد و هو عذر صالح بسقوط حق الله إذا حصل عن اجتهاد, و يصير شبهة في العقوبة حتى لا يأتى الخاطئ و لا يؤخذ بحد او قرد, و لم يجعل عذرا في حقوق العباد حتى يلزمه ضمان ما اتلفه, هذا ما ذكره ابن كمال, ولا يخفي ما فيه من جمال. و قد حقق الامام راغب⁵ حيث قال: الخطأ العدول عن الجهة, و ذلك أضرب أحدها: ان يريد غير ما تحسن ارادته فيفعله, هذا هو الخطأ التام المؤاخذ به الانسان الثاني: أن يريد ما بحسن فعله لكن يقع عنه بخلاف ما يريد, و هذا أصاب في الإرادة و أخطأ في الفعل و هو المعنى بحديث " رفع عن أمتي الخطأ و النسيان", و الخبر " ما اجتهد فأخطأ فله أجر" و الثالث أن يريد ما لا يحسن و يتفق منه خلاف فهو مخطئ في الإرادة مصيب في الفعل فهو مذموم بقصده (غير) محمود على فعله, يقال: أخطأ, و ان وقع منه كما أراده.

يقال: أصاب. و قد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أرادة لا تجمل: أخطأ.

و لهذا يقال أصاب الخطأ و أخطأ الصواب, و أصاب الصواب و أخطأ الخطأ, فهذه اللفظة مشتركة كما ترة متردد بين معان يجب لمتحرى الحقائق أن يتأملها.⁶

مفهوم الخطأ: مرادف (اللحن) قديما و هو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة.

1- الخطأ الاملائي: يعني قصور التلميذ عن مكابفة الكلية او الجزئية بين الصون الصور الصوتية او الذهنية للحروف و الكلمات

2- الخطأ النحوي: قصور في ضبط الكلمات و كتاباتها ضمن قواعد النحو المعروفة, و الاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في جملة

3- الخطأ في القواعد اللغوية: عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على مرفقها في الجمل.⁷

مسألة الخطأ عند القدامى:

⁵ التعريفات, الشبي شريف على بن محمد علي السبدر أبي حسين الجرجاني, نقلا عن المفردات, ص151
⁶ التعريفات: الشبي شريف علي بن محمد بن علي السبدرين ابي حسين الجرجاني, ط1, قاهرة, 1937, ص156-157
⁷ الأخطاء الشائعة (النحوية, الصرفية, الاملائية), دكتور فهد خليل زايد, ط1, دار اليازوري, العلمية لنشر و التوزيع, الأردن, عمان, ص71

أطلقوا على الخطأ لغويا باسم اللحن, وصفوه بالعيب و قبح عدم الوقوع فيها, و هذا مادي الى نشوء مبدأ تنقية العربية⁸

فأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر وضوحا, و أشد بروزا لذلك سار تأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا الى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية العامة⁹.

و لقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الاعاجم الإسلامي اذا لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للغة, بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي, يولد أشطالا كثيرة من اللحن, لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي¹⁰.

مسألة الخطأ عند المحدثين:

استمر اللغويين في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية.

و لقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على ايدي جماعة من العلماء اللغة العربية كان دافعهم الى التأليف في التصحيح اللغوي مارأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على مستوى المكتوب, لا على مستوى لغة العامة, حيث لم يكن مدار بحثهم, و انما كان همهم تصحيح الأخطاء اللغة المكتوبة, لغة الشعراء, و الكتاب و الادباء و الخطباء, لغة الصحفيين و الاذاعيين و المعلمين و المتعلمين.¹¹

ولم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية, فقد كان منهم علماء متضلعون في اللغة العربية منهم الشيخ إبراهيم اليازجي الذي كان من كبار اللغويين المحدثين و قد توفي سنة (1907), لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة, و استقصاء شواهدا من مصادر اللغة, و من المؤلفين من كان هدفه, فضلا عن تتبع الأخطاء اللغوية و تصويبها التنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من الأخطاء, و المساهمة في نقلها, مثال ذلك زهدي جار الله في كتابه " الكتابة الصحيحة" الذي ينبه الى أخطاء لم تقع, و لكنه يحتمل وقوعها, لذلك جاءت كتب

⁸ الأخطاء الشائعة, دكتور فهد خليل زايد, نقلا عن يوهان فك, لغة عربية دراسات في لغة و لهجات و أساليب ص 36

⁹ الأخطاء اللغوية الشائعة, مرجع سابق, ص 68

¹⁰ الأخطاء اللغوية الشائعة, مرجع سابق, ص 69

¹¹ الأخطاء اللغوية الشائعة مرجع سابق ص 70, نقلا عن استعداد عز, تذكرة الكاتب ص 8

التصحيح اللغوي, في الاغلب شاملا للاخطاء في مستويات اللغة الصوتية و الصرفية و النحوية التركيبية و الدلالية.¹²

كما أن الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه, و عذر صالح لسقوط الله تعالى اذا حصل عن اجتهاد, و يصير شبهه في العقوبة حتى لا يؤتم الخاطئ, ولا يؤخذ بحد ولا قصاص, و لم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان, ووجب به الدية كما اذا ارمى شخصا ظنه صيدا او حربيا, فاذا هو مسلم, او غرضا فأصاب ادميا و ما جرى مجراه كنا و ما جرى مجراه كنا ثم انقلب على رجل فقتله¹³

و من خلال هذه التعريف القيم نستخلص ان مفهوم الخطأ ضد الصواب, فهو يكون سهوا و يقال حظ بمعنى خطأ, يرمز الخطأ عادة الى كون الشيء عديم الصحة أو انعدام الدقة في محتواه, ان يكون الشخص مخطأ يعني انه قام بعمل أو تصرف غير ملائم أو غير صحيح, يعني الامر ان تجربة حياته تضاف الى رصيد المعرفي, و بالتالي من المهم أن لا تعيد الخطأ, فهو يمكن أن يتخذ بعد ذهنيا بمعنى الوهم و الظن و الكذب و مقابلته الصواب و الحقيقة, فالخطأ يدل على أفعال مشينة و معينة.

ثالثا: الصواب

لغة: السداد, و عرفا: الأمر الثابت الذي لا يسوغ انكاره, و قيل مصادقة المقصودة.

و الصواب: فرط الانسكاب و الوقوع¹⁴.

و قيل الصواب إصابة الحق, و الفرق بين الصواب و الصدق و الحق أن الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يساغ انكاره, و الصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابق لما في الخارج, و الحق هو الذي يكون في ما في الخارج مطابق لما في الذهن.

الصواب: خلاف الخطأ, و هما يستعملان في المجتهديات, و الحق و الباطل يستعملان في المعتقدات, حتى اذا سئلنا مذهبا و مذهب من خالفنا في الفروع يجب علينا أن نجيب بان مذهبنا صواب يحتمل الخطأ, و مذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب و إذا سألنا عن معتقدنا و معتقد من خالفنا في المعتقدات يجب

¹² الأخطاء اللغوية الشائعة, مرجع سابق, ص 70-71

¹³ التعريفات, السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني, ط1, القاهرة, 1937, ص 89

¹⁴ التوفيق على مهمات التعاريف, لشيخ الامام عبد الرؤوف بن المناوي, ط1, القاهرة, 1410-1990, ص 219.

علينا أن نقول الحق ما عليه نحن و الباطل ما عليه خصومنا هكذا نقل عن المشايخ, و تمام المسئلة في أصول الفقه¹⁵.

حق " سار في طريق الصواب": لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا¹⁶.

غاب عن الصواب: فقد وعيه' عاد, رجع الى صوابه, طاش صوابه, لم يتمالك نفسه من الغضب, خف عقله¹⁷.

نستخلص أن الصواب هو الحق' الحقيقة, الصدق و قيل الصواب هو إصابة الحق فالفرق بين الصواب و الحق هو أن الصواب هو أمر ثابت في نفس الأمر الذي لا يصاغ انكاره, فالصواب أن يكون لكل عمل هدف هو خلاف الخطأ و الصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقتها لما في الخارج.

رابعا: الخطاب

نص مكتوب ينقل من مرسل الى مرسل اليه يتضمن عادة انباء تخص سواها, و لكن الرسالة أخذت تكتب لأغراض أدبية قابلة لنشر منذ القدم, و كانت مدارس البلاغة في العالمين اليوناني و الروماني, لتقديم ندرس القواعد تحرير الرسائل و الخطابات الامر الذي ساعد على انتقالها من مجرد كتابات شخصية الى جنس ادبي قريب من المقال في الآداب الغربية (سواء كتب نظما أو نثرا) أو من مقالة الادب العربي¹⁸.

كما أن الخطاب يعد عبارة عن كلام قال الله تعالى {فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ} وفصل الخطاب ما ينفصل به الأمر من الخطاب و في التزليل العزيز {وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلِ الْخِطَابِ} و فصل الخطاب أيضا: الحكم بالبينة, او اليمين, او الفقه في القضاء, او النطق بأما بعد, و أن يفصل بين الحق و الباطل, او هو خطاب لا يكون فيه اختصار مُخْلِ- و لا اسهاب ممل و تاء الخطاب: مثل التاء من " أنت" و كاف الخطاب: من " تلك" و الخطاب المفتوح: خطاب يوجه الى بعض أولى الامر علانية¹⁹.

كما ورد في كتاب المناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب أن كلمة الخطاب وردت بتعريفات مختلفة و متنوعة في كل الجوانب, ففي اللغة العربية و أثناء تجولنا في لسان العرب لابن المنصور نتوقف عند كلمة الخطاب و التي تعني " الخطاب و المخاطبة أي مراجعة الكلام, و قد خاطبه بالكلام مخاطبة و خطابا, و

¹⁵ التعريفات, السيد شريف بن محمد بن علي السيد الزين أبي حسن الحسيني الجرجاني, ط1, القاهرة, 1937, ص 118-119.

¹⁶ سورة النبأ الآية 38.

¹⁷ مفهوم الصواب, معجم اللغة العربية المعاصرة www.maaajim.com 2023/04/18.

¹⁸ معجم المصطلحات العربية في اللغة و الادب, كامل المهندس, ط2, ساحة رياض, الصلح, بيروت, 1984, ص 159.

¹⁹ معجم الوسيط, معجم اللغة العربية, ط4, مكتبة الشروق الدولية, 2005, ص 243.

هما يتخاطبان, و الخطبة مصدر الخطيب و خطب الخطيب على المنبر يخطب خطابه و اسم الكلام الخطبة²⁰.

الخطاب ورد في كتاب الله بصيغة المصدر و بصيغة الفعل و على النحو التالي: المصدر جاء في قوله تعالى في ثلاثة مواضع قول الحق: فقال **أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ**²¹ **وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ**²².

ان لفظ الخطاب قد ورد أكثر ما ورد عند الأصوليين انطلاقاً من ان الخطاب هو الأرضية التي استقامت عليها أعمالهم, و هو محور بحثهم, فمثلاً الأمدي عرف الخطاب تعريفاً بيانياً بعد ان ادعى ان التعريف هو المنطق لمعرفة الأحكام الشرعية, إذا يرى أن اللفظ المتواضع عليه المقصود به افهام من هو متهيء لفهمه²³.

اما المفكر الفيلسوف حسن حنفي فيعرفه الخطاب بأنه لفظ من وضع علوم اللسانيات الحديثة في الغرب مع ان الفيلسوف العربي ابن رشد قد عبر عنه باسم القول و نظريته في أنواع الأقاويل الخطابية و الجدلي البرهاني²⁴.

كما أنه هو كل الأشياء التي تكون العالم الاجتماعي بما في ذلك هويتنا, و بعبارة أخرى فان الخطاب هو واقعنا الاجتماعي و ادراكنا لهويتنا أي أنه بدون خطاب لا يوجد واقع اجتماعي, و بدون فهم الخطاب لا يمكن أن نفهم واقعنا و تجاربنا²⁵.

و نجد الخطاب عند د. عصام نجيب يعرف بالثقافة الغربية بأنه منظومة البنى اللغوية الملفوظة و المكتوبة التي يستخدمها الفرد لإيصال الرسالة الواضحة محددة بهدف التأثير فيه فضلاً عن مجموع وحدات أي من مظاهر التعابير الاشارية و الايملائية و التصويرية الأخرى التي تخضع مظاهره الخارجية و تكويناتها الداخلية لقواعد محددة قابلة للتنميط²⁶.

²⁰مناهج البحث الإعلامي, بسام عبد الرحمان المشقة, ط1, دار أسامة, الأردن, 2010, ص 99 نقلاً عن لسان العرب ابن منظور مادة الخطاب.

²¹ القرآن الكريم سورة ص اية 20.

²² عن سورة الفرقان اية 25.

²³المرجع السابق ص 100 نقلاً عن الاحكام في أصول الاحكام, علي بن محمد الامدي ص 136.

²⁴ المرجع السابق ص 100 نقلاً عن حصار الزمن ج1, د حسن حنفي ص 13.

²⁵ مرجع السابق ص 101 نقلاً عن تحليل الخطاب الإعلامي مرجع سابق ص 25-26.

²⁶ مرجع السابق ص 101 نقلاً عن الأسس النفسية للخطاب العربي, عصام نجيب ص 77.

و بعد توجهنا وجدنا بأن " فير كلاو " : يعرف الخطاب بأنه اللغة المستخدمة لتمثيل الممارسة الاجتماعية محددة من أحد أشكال الممارسة الاجتماعية, بينما اعتبر الباحثين المختصين في الخطاب, فإن دليل أن الخطاب سؤال بسيط في شكله معقد في تكوينه²⁷. و انه بعبارة أوضح " الإجابة التفصيلية عن سؤال " و يتساءل فإن ديك ما هو الخطاب؟ و يقول ان الخطاب يختلف عن اللغة و يفرق ما بينه و بين النص من ناحية ثانية يؤكد " ديك " أن الخطاب و النص يلتقيان في بحث البناء و الوظيفة لوحدة اللغة الكبرى كما تطور في نفس الوقت تقريبا لذلك نجد من يعتبرها متماثلين و الأصل أنه يوجد إشكالات كبيرة بينهما على مستوى المفاهيم و المناهج و الوظائف²⁸.

و من جهة النظر العلمية و حتى نستكمل فهم الخطاب, يجب علينا الاعترافات كما لاحظنا أنه لا يوجد خطاب واحد و انما تعاريف كثيرة, أي أنه لا يوجد خطاب وحيد أو واحد فهناك عدد من الخطابات المتناقضة و غير المكتملة و المكتسبة أحيانا و المتعارضة أحيانا أخرى, تقول انه يوجد صراع فكري ما بين هذه الخطابات و عبر هذا الصراع يتشكل الواقع الاجتماعي²⁹.

لاحظنا فيما مضى أنه لم يتم الاتفاق على تعريف للخطاب, حيث تبين لنا أن هناك اغراقا و توسعا عموديا و افقيا في مفهوم الخطاب بحيث أصبح الخطاب يشمل كل شيء لدى الباحثين الذين بالغوا أكثر من الزورم في تحديد تعريف شامل للخطاب و مانع للخطاب, فمثلا لاحظنا ان الباحثين بحجم فير كلاو قد توسعوا في تعريفات واستخداماتهم لمفهوم الخطاب حتى أصبح عندهم يدخل في كل الأشياء و تأتيه كل التخصصات طائفة الطامعة في العيش تحت مظلته, و قد تراق ذلك مع التوسع في استخدام الخطاب النقدي عبر تخصصات مختلفة و لأغراض متباينة مع اختفاء التعاون بين هذه التخصصات مما أدى الى عدم الاتفاق على ما هو تحليل الخطاب, و كيف يمكن تطبيقه على أرض الواقع و ما هي حدوده و امكانياته³⁰.

نستخلص أو عبارة كلام موجه و هو عبارة عن نص أو مقال يرسل من المرسل الى مرسل اليه كما أن الخطاب هي كلمة موجودة منذ القدم, فهو المحرر التي تقوم عليه البحوث عند الاصوليون, فهو يمثل ثقافة

²⁷مرجع سابق ص 102 نقلا عن استراتيجيات الخطاب ظافر الشهيري ص 25

²⁸المرجع السابق ص 25.

²⁹مناهج البحث الإعلامي, بسام عبد الرحمان المشتاقبة, ط1, دار أسامة الأردن, 2010, ص 102.

³⁰المرجع السابق ص 103.

العصر, فمصطلح الخطاب تفرع فيه أو مس العديد من الأدباء و اللغويين و هذا ما أدى الى صراع في مفاهيم الخطاب.

خامسا: الخطاب الصحفي

مفهوم الخطاب الإعلامي بأنه منتج لغوي اخباري متنوع في اطار البنية الاجتماعية الثقافية محددة, و هو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع, له قدرة كبيرة على التأثير في الملتقى و إعادة التشكل وعيه و رسم رؤاه المستقبلية و بلورة رأيه, بحسب الوسائط التقنية التي يستعملها و المرتكزات المعرفية التي يصدر عنها³¹.

فهو نسق تفاعلي مركب متشابك يجمع بين اللساني و الايقوني, تتلاقى فيه العلامات اللغوية و غير اللغوية. يشترك في هذه الميزة مع خطابات أخرى و يختلف عنها في الوقت نفسه, و ذلك مثل: الخطاب الاشهاري و السياسي و الدعائي و بخاصة من حيث الشحن الأيديولوجي, و كل ذلك يشغل عبر اللغة و عبر الصورة في الآن نفسه بما يجعل الخطاب الإعلامي نسقا سينمائيا دالا قابلا للقراءة و التأويل, عابرا للتخصصات و معارف عديدة, موظفا و مستثمرا إياها حسب ما تقتضي الأوضاع³².

يعد الخطاب الإعلامي ضاعة ثقافية يأتى معنى الكلمة تتكالف على انتاجها وسائط متعددة يظهر ذلك في طبيعة الرسائل التي تندفق عبر هذا الخطاب و سرعتها و طرائق توزيعها و كفاءات تلقيها الأمر الذي جعل من الاعلام محورا أساسيا في منظومة المجتمع و كما قال نبيل على لقد ساد الاعلام و وسائله الالكترونية الحديثة ساحة الثقافية و التكنولوجيا, و ثقافة الوسائط المتعددة, و كما لقب " ارسطو " بالمعلم الأول حاز " ولت ديزي " لقب المعلم الأعظم بعد أن باتت الثقافة اعلامها و ترفيها تصنيفها لا تنظيرا.³³

ان الخطاب الإعلامي صنفا من الخطابات المتعلقة في أعماق الحياة الاجتماعية المؤثرة فيها و المتأثرة بها, مقامات التي لها السيادة في سلم الخطابات المعرفية الأخرى, و ان كان ذلك كذلك فان عالم اليوم تتسيد فيه الصورة بفضل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

³¹ بشير أبرير, الصور في الخطاب الإعلامي, دراسة سينمائية في تفاعل الانساق اللسانية و الايقونية' ص 4.

³² مرجع السابق ص 4, بشيرا بريرا استمار علوم اللغة في تحليل الخطاب.

³³ المرجع السابق ص 03, نقلا عن نبيل على, الثقافة العربية و عصر المعلومات, رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي, عالم المعرفة, رقم 265, 2001, ص 344.

و تمثل انتقالا نوعيا في بناء العالم الحديث بما تحمل من دلالات فكرية متنوعة لها علاقة بضاعة الوعي و تشكيله و توجيهه فرديا كان أم اجتماعيا.

ان الصورة أداة خطيرة و ماكينة هائلة لتحريك الجماعات عبر ما تبثه وسائل الاعلام.³⁴

من هنا تاتي هذه الدراسة في كونها تهدف الى البحث في الخطاب الإعلامي بتحقيقاته النصية المكتوبة لغة و صورة مصاحبة ووسائط مختلفة.

نستنتج أن الخطاب الصحفي هو فن من الفنون الإعلامية فهو علاقة التواصل بين المجتمع و الواقع فهو يهتم أكثر بالاذاعة من أجل تسهيل و فهم الأخبار للناس, فهو يقوم بمخاطبة الناس من أجل اعلانهم أو هم يفهمهم عن امر ما او موضوع معين فهو يكون عبارة عن حوار و المخاطبة حتى يتمكن الخطاب من تحقيق الأهداف المرتبطة به, فأهم شيء فيه هو ان يكون الصحفي معتمدا على مجموعة من الحجج و البراهين التي تعطي او تمنح له خطابا أكثر دقة و اقناعا, فهو عبارة عن أداة مصممة لنشر الاخبار المهمة و البارزة فتكون هذه الاخبار على شكل مقالات في وسائل الاعلام و مطبوعة الكترونيا.

³⁴المرجع السابق ص 02, ينظر عز الدين نجيب, ندوة مجلة فصول عن ثقافة الصورة, مجلة فصول عدد 62, سنة 2003, ص 107.

الفصل الاول

الخطأ في الخطاب الصحفي

المكتوب

تعيش المقالات الصحفية اليوم فجوة, لتعرض الى الأخطاء و خاصة في يومنا هذا نلاحظ زيادة اتساعها بشكل كبير مما يقودنا الى البحث و النفسي في علاج ذلك, و ذلك يكون نتيجة ضعف المخلوط عند الصحافة كون ان اللغة العربية لا تعد غاية في ذاتها, و انما هي وسيلة تمنح يد العون حيث يمكن التحدث باللسان الفصيح و الكتابة بالشكل الصحيح لانها وسيلة الالسنة و معتصمة من اللحن و الخطأ.

فمن هذا المنبر سنتطرق في فصلنا النظري الى شرح الخطأ بشتى انواعه و تركيز أهم اسباب الوقوع فيه, فتحليل الخطأ لا يأتي عبثا بل علينا ان نتبع تسلسل منطقي.

تعريف الخطأ

قال الله تعالى { إن قتلهم كان خطأ كبير } سورة اسراء اية 31

خطيء, و غلط (حاد عن الصواب) و في الحديث: من اجتهد فأخطأ فله أجر .

و يقال : أخطأ فلان: أذني عمدا او سهوا. و الهدف و نحوه , لما يصبه.

و قولهم : " اخطأ نوءك" مثل يضرب لمن طلب حاجة فلم يقدر عليها.

(حَطَّأه + تَحَطَّأه , و تخطيئاً نسبة الى الحَطَّاءِ و قال له أخطأت

تخطأ له: تظاهر له بالخطأ و الشيء اخطأه. و يقال تخطأة النبل: تجاوزة و لم يصبه.

تخطأه: أخطأه و خطأه و يقال: تخطأه له

استخطأت الانثى: لم تحمل او لم تلقح

الخطء : الذنب , او ما تعمد منه.

في التنزيل العزيز: ان قتلهم كان خطأ كبيراً" اخطئة (الخطاء) : الخطاء : في الحديث (دفع عن امني الخطأ و النسيان³⁵

الخطأ نقيض الصواب, و قد يمد, و قرئ بهما قوله تعالى: { و من قتل مؤمناً خطأً}

النساء 92

يقول منه أخطأت, و تخطأت, بمعنى واحد, ولا تقل : اخطيت و بعضهم يقول: و الخطء: الذنب في قوله إن قتلهم كان خطأ كبيراً" الاسراء 31 اي اثنا, تقول منه, خطئ يخطأ خطأ و خطأة, على فعلة و الاسم الخطيئة, على فعيلة , و لك ان تشدد الياء, لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة, او واو ساكنة قبلها ضمة, و هما زائدتان للمد لا للاحاق و لا هما من نفس الملمة, فإنك تقلب الهمزة بعد الواو و بعد الياء ياء, و تدعم فتقول في مقروء مقروء, و في خبي : خبي, بتشديد الواو و الياء.

وقولهم : ما أخطأه, انما هو تعجب من خطر, لا من أخطأ: أبو عبيدة: خطئ و اخطأ لفتان بمعنى واحد, و انشد: (الرجز)

اي أخطأن و قال: و في المثل: (مع الخواطيء سهم صائب) يضرب للذي يكثر الخطأ و يأتي الاحيان بالصواب³⁶

كما ورد في كتاب الاخطاء, الشائعة في لغة العربية أن كلمة خاطئ, و مخطئ

قل: أخطأ الرجل إخطاء و خطأ (إذا لم يمن يتعمد الخطأ)

و قل: خطئ الرجل خطأ (إذا كان يتعمد الخطأ)

التحليل: يخطئ كثيرون عند وصف من يقترب الخطأ عمدا بأنه " مخطئ" لأن الاخطاء و الخطأ (المصدر من أخطأ) هو الوقوع خطأ من غير عمد, اما الخطء (المصدر من

³⁵معجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, ط4 مكتبة الشروق الدولية, القاهرة 1932, ص242.
³⁶الصحاح تاج اللغة و صحاح العربي, ابي نصر اسماعيل, ط, دار الحديث , القاهرة, 1430, ص328

الخطئ) فهو افتراف الخطأ عمدا, و قد جاء في المصباح المنير: و قيل خطئ, اذا تعد ما نهى عنه فهو خاطئ و اخطأ إذا اراد الصوال فصار الى غيره.

كما جاء في كتاب " دره الغواص في اوهام الخواص "

الحريري قوله: " لا يقال أخطأ الا لمن لم يتعمد الفعل او لمن اجتهم فلم يوافق, الصواب, و اياه عنى عليه الصلاة, و السلام بقوله تعالى: " و ما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ" و اما المتعمد الشيء فيقال فيه خطئ فهو خاطئ, و الاسم منه الخطيئة, و المصدر الخطء بسكر الخاص و اسكان الطاء¹

يؤكد هذا قول المولى عز وجل في ختام سورة البقرة: "لربنا لا تؤاخذنا إن نسبنا أو أخطأنا" البقرة (386)

و الدعاء هنا على لسان المؤمنين بأن لا يؤاخذهم الله تعالى " ان نسوا او وقعوا في الخطأ قصد منهم"²

فالخطأ على اختلاف تسمياته يمثل هما لغويا في حياتنا التعليمية و العامة.

و هو أيضا مرادف اللحن قديما و هو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة³

مسألة الخطأ عند القدامى:

¹ الاخطاء اللغوية الشائعة, محمود عبد الرزاق, ط3, المجلي الاعلى للثقافة, القاهرة, 2012ص 72-

² مرجع نفسه, ص 73

³ الأخطاء الشائعة النحوية, الصرفية, الاملائية, فهد خليل, ط, دار اليازوري العلمية, اردن, 2009, ص71

يعد الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية، عند اللغويين القدامى خطأ لغوياً أطلقوا عليه اسم اللحم، اذا وصفوه بأنه عيب و قبح ينبغي عدم الوقوع فيها، و هذا ما دعا الى نشوء مبدأ تقنية اللغة العربية¹ .

عندما اراد علماء اللغة العربية ان يضعوا القواعد النحوية و الصرفية و اللغوية، فقد صار التأليف في العلوم اللغوية عامة، و لقد صار التدوين قواعد اللغة العربية و قوانينها².

قد الف فيه الكساتي (189هـ/805م) "ما تلحن فيه العوم"

ثم توالى التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى، فهذا كتاب " ما يلحن فيه العوام" العوام للاصمعي (216هـ/831) و كتاب اصلاح المنطق لابن السكين³ (244-858)

و لقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدامى مع دخول الاعاجم الاسلام اذا لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للغة، بل اصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الالسنه غير العربية باللسان العربي، يولد اشكالا كثيرة من اللحن . لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الاسلامي، و قد تطلب هذا الامر من علماء اللغة العربية، و هم معلومها و المحافظون عليها⁴.

مسألة الخطأ عند المحدثين

استمر اللغويين في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه عن الاخطاء اللغوية، قد اجتمع اللغويين المحدثون على ان أب الثناء الالوسي⁵.

¹الأخطاء الشائعة، النحوية، و الصرفية، و الاملائية، فهد الخليل، ط، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2009، ص68، نقلا عن يوهان فك، اللغة العربية، دراسات في اللغة العربية و اللهجات و الأساليب، ص36.

²المرجع نفسه، ص 68، ينظر محمد علي نجار، لغويات ص3

³نفس المرجع نقلا عن ابن السكين، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ولد سنة 244هـ توفي سنة 858هـ

⁴مرجع نفسه ص 69، نقلا عن محمد علي النجار، م، س، ص4

⁵نفس المرجع ص69، نقلا عن الالوسي: أبو الثناء الالوسي (1270هـ/1854م)

و لقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث عن ايدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم الى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من اخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب, لا على مستوى لغة العامة, حيث لم يكن مدار بحثهم, انما كان همهم تصحيح اخطاء اللغة المكتوبة, لغة الشعراء و الكتاب و الادباء و الخطباء , لغة الصحفيين و الاذاعيين و المعلمين و المتعلمين¹.

و مما تجدر الاشارة اليه, و في هذا المقام ان نفرا من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجالات و الصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي, و هذه المقالات كثيرة, منها ما جمعه اصحابه في كتب ذاع حيتها مثل كتاب " لغة الجرائد" لابراهيم اليازجي , و كتاب "تذكرة الكاتب" لاسعد داغر" و اغلاط اللغويين الاقدمين" لانستاس الكرمللي" اما جل هذه المقالات فلم تلقا العناية التي لقيتها الكتب المذكورة فبقيت حبيسة المجالات و الصحف التي تنشر فيها².

و لم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية, فقد كان من كبار اللغويين المحدثين و قد توفي سنة 1906 و كان معيناً كل العناية بتنقيح لغة العصر و تهذيبها و الاجابة عن الزيف فيها فكان الجهد الناقد الخبير³.

كذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة واقية من كيث شرح مسألة استقصاء شواهدا من مصادر اللغة

و من المؤلفين التنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من اخطاء, و المساهمة في نقلها, مثال ذلك الزهدي جار الله في كتابة " الكتابة الصحيحة" الذي ينبه الى الاخطاء لم تقع, و

¹المرجع السابق ص 70 نقلا عن اسعد داغر, تذكرة الكتاب, ص 8

²المرجع نفسه, ص 70, نقلا عن مصطفى جواد, حركة التصحيح اللغوي في العصر حديث, ص 29

³مرجع نفسه ص 70 نقلا عن مصطفى جواد, محاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة ص 29

لكنه يحتمل وقوعها , لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوي في الاغلب شاملة للاخطاء في مستويات اللغة الصوتية و الصرفية و النحوية التركيبية و الدلالية.

موقف الادباء و اللغويين من الاخطاء اللغوية:

فقد اختلفت الاراء في هذه المسألة حول الرفض او القبول لهذا المصطلح فهناك من برر هذا الاخير انه حرية الادب, بينما البعض يراه الخطأ من زاوية التيسر و التطور, فسوف نعرض آراء بعض منهم:

جبران خليل جبران :

لكم في اللغة العربية ما شئتم و لي منها ما يوافق أفكارى لكم منها الالفاظ و ترقبها و لي منها ما تهىء اليه الفاظ لكم منها جنث محنطة باردة جامدة و لي منها اجساد لا قيمة لها بذاتها بل كل قيمتها بالروح التي تحل فيها¹.

اسباب الوقوع في الخطأ

لقد اصبح انخفاض في مستوى الثقافة العامة مما سبب الوقوع في الاخطاء اللغوية بشكل اكبر لعدة اسباب كثرة الانشغالات الحياة و البعد عن كتب الثقافة العربية و محتويات الثرات العربي فالاطياء اللغوية الناجمة عن خلل في دلالات الالفاظ, و هذا الامر يتعلق باستخدام الكلمة في غير موضعها مما تؤدي الى ليس فهم و خلل في المعنى. لا ننسى ان وسائل ووسائط الاعلام المستخدمة في عصرنا هذا دور كبيرا جدا نشر الاخطاء اللغوية و تداولها و من ثم التعود عليها على انها صحيحة ولا يحتلها اي اخطاء لغوية.

¹ اللغة العربية بين حمايتها و خصومها, أنور الجندي, أنور الجندي, ط, مكتبة الماراف, 1950, ص 242

فلا ننسى ان هناك تدني مستوى الثقافة العامة مما سبب الوقوع في الاخطاء اللغوية بشكل اكبر و ذلك بسبب كثرة الانشغالات الحياة و البعد عن الكتب الثقافية العربية و محتويات التراث العربي, و من اهم الاسباب غلبة العامية على الفصحى و التعود على الكلمات العامية و الاخذ عليها كأنها هي اللهجة الصحيحة مما يضرب للغة الفصحى و مما أدى لوقوع الكثير في الاخطاء اللغوية¹.

فالوقوع في الخطأ نتيجة لاختلاط الاجناس, و هذا يؤدي بالطبع الى فقدان اللغة, و ايضا ضعف اللغة العربية اضافة الى عدة اسباب :

- مزاحمة اللغات الاجنبية للغة العربية
- عدم توافر مواد للقراءة الحرة الملائمة
- عدم توظيف مستحدثات العلم و التكنولوجيا التربوية بمختلف وسائلها في تنظيم تعليم العربية و تعلمها
- عدم وجود نظريات اصلية مستقلة و تعلمها كما يوجد في سائر اللغات الاخرى
- الفصل بين تعلم و تعليمها من جهة
- ضعف التزام وسائل الاتصال الجماهيرية باللغة العربية
- عدم توافر قواميس لمفردات اللغة يتلاءم
- الخلط بين انواع الهمزات و عدم المقدرة على التمييز بينهما و هذه الاخطاء لغوية املائية
- استخدام اسلوب التفصيل الممل في سرد بعض المعلومات مما يفقدها قيمتها و يؤدي الى الشعور بالملل.
- ضعف الاسلوب المستخدم سوء استخدامه قد يحدث خطأ في المعنى, و هذا من الاخطاء اللغوية التي تنتج غالبا عن الترجمة الحرفية اللغوية الكبيرة.

فهناك بعض الأخطاء المتعلقة بالنظام الكتابي: ففي بعض الحالات هناك اختلافا بين النظام الكتابي و الجانب المنطوق و مثال هذه الحالات المد الذي يلفظ ولا يكتب, او بعض الحروف التي تكتب ولا تنطق , و هذا الاختلاف بين النطق و الكتابة يوقع في الخطأ.

مستويات الأخطاء

ان ظهور الاخطاء المتكررة في الاعمال الكتابية بشكل ملفت, يوجد دراسة مستويات الاخطاء في هذه الدراسة قمنا بتحديد أربعة مستويات لدراستها بشكل مفصل و هي :

المستوى الصوتي:

ان المستوى الصوتي للغة هو الذي درس طبيعة الصوت و طرائف النطق به, و عنى بتأليف الاصوات بعضها مع بعض لتكون الفاظا خاصة ذات المدلولات محددة. فيتألف علم الاصوات من ثلاثة عناصر و هي :

- عنصر الاصوات
- عنصر المفردات
- عنصر التراكيب

من انواعه:

الاستعلاء : و هو التصعيد الحنك الاعلى

القلقلة : و هي الاهتزاز في الصوت

الفنة: حيث يتم اخراج النفس من الانف حيث تلفظ بها¹

¹الأخطاء الشائعة، النحوية و الصرفية و الاملائية، فهد خليل زايد، ط، دار البازوري العلمية، الأردن، 2013، ص (158-156)

المستوى الصرفي:

الصرف في اللغة : هو التغيير و التقلب من خال الى حال فالمستوى الصرفي يدرس التغيرات التي تطرأ على أبنية الالفاظ فتأدي معاني جديدة¹

المستوى النحوي :

النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في اطار التغيير, و معرفة وظيفته كل كلمة ضمن ذلك الاطار, فالاعراب الكلمة يحددها و وظيفتها في التعبير بالنظر الى علاقاتها بما يحاورها من الالفاظ و العبارات².

المستوى الاملائي:

ان الاملاء عملية معقدة و صعبة تتطلب تظافر جملة من القدرات و المهارات الذهنية و الفنية, و الخبرات المتوافر لدى الفرد , تمكنه من تقديم النموذج الصحيح للوحدات اللغوية موضع الاملاء.

فقد خصص لنا محمد عبد الرزاق في كتابة الاخطاء اللغوية الشائعة بعض الاخطاء مثلا عند جسد

الاخطاء الاسماء : في كلمة إِجَازَةٌ و إِجَازَةٌ

قل: بدأت الإِجازة الصيفية (بكسرة الهمزة في الإِجازة)

لا تقل: بدأت الاجازة الصيفية (بفتح الهمزة في (الاجازة)³

التحليل

¹مرجع نفسه ص 175

²مرجع نفسه ص 185

³ الأخطاء اللغوية الشائعة, محمود عبد الرزاق, ط 3, المجلس اعلى الثقافة, القاهرة, 2012, ص 31

يعرف الكثيرون في المعن. بين الاجازة بفتح الهمزة التي تفنى عندهم أيام التقليل المسموح بها عن العمل, و الاجازة بكسر الهمزة التي تعني عندهم السماح بالشيء...¹

اخطاء الافعال:

استغرق واستغرقت

قل: استغرقت في العمل (بالبناء للمجهول)

و قل: استغرقتني العمل (بالبناء للمعلوم)

لا تقل : استغرقت في العمل (بالبناء . للمعلوم)

التحليل

يشيع خطأ بناء بالفعل (استغرق) للمعلوم في مثل استغرقت في عملي" و الصواب ان نقول استغرقت في عملي" فالاستغرق في اللغة العربية هو الاستعياب كما جاء في " الصباح المنير" لابي العباس الفيومي المقرئ, اي انه احتواء الفاعل على المفعول به , و في المثال نجد ان العمل هو الذي يحتوي على العامل, و يحتوي على ساعات العمل في مثل , استغرقت العمل ساعات" لان العمل هو الظرف الذي يطرق فيه العامل و ساعات العمل².

اخطاء التراكيب اللغوية التقاه و التقى به و التقى معه

قل : التقى الرجل اخاه

و قل التقى الرجل اخوه

¹المرجع السابق ص 34
² نفسه ص (151-152)

و قل التقى الرجل مع اخيه

لا تقل: التقى الرجل بأخيه

التحليل :

تكثر تعددية الفعل " التقى " بالباء فيقال مثلا: التقيت بزميلي , الا ان هذا الفعل يتعدى نفسه , و يتعدى بالظرف " مع " كما قد يكون فاعله أكثر من فرد, فيصح ان يقول " التقى محمد عليا" و التقى محمد و علي و التقى محمد مع علي و التقى الرجلان و لا يقال التقى محمد بعلي¹

اخطاء التذكير و التأنيث

جر باء

قل : هذا حرباء

لا تقل: هذه حرباء

التحليل :

يشيع شيوعا كبيرا تأنيث كلمة " حرباء " الا ان مصادر اللغة العربية تؤكد انها كلمة مذكر حيث جاء في تاج العروس, و الحرباء : ذكر ام حبين حيوان معروف او دويبة نحو العضاية او اكبر.

وجاء الصحاح في اللغة: و الحرباء اكبر من العضاءه شيئا يستقبل الشمس و يدور معها

و جاء ايضا و الحرباء يشبح على العود , اي يمتد

¹المرجع نفسه, ص 196-197

اخطاء الاملائيات

ان شاء و انشاء

اكتب ان شاء الله يتنصر الاسلام

التحليل:

يخطئ الكثيرون من غير العارفين بقواعد املاء اللغة العربية, و قليلون من العارفين بها, يخطئون بكتابة " ان شاء الله" على الصورة "انشاء" و الاولى هي الصواب بالطبع لانها تتكون من "إن" الشرطية و "الفعل شاء" و معناها ان اراد اما الثانية فهي انشاء المصدر من الفعل انشأ

فلا نستطيع النسيان او انكار الاخطاء الدلالية التي تربط صورة اللفظ بالصورة الحسية له فكما كانت الصورتان متقاربتان اتضح المعنى , فالخطأ الدلالي هو ابدال كلمة معجمية بدلا من اجري و الاشتقاق صيغة غير مناسبة و استعمال المعارضة للمعنى الذي يقتضيه السياق

خلاصة القول و بعد ان تمحور فصلنا على الخطأ بصفة عامة نرى ان للخطأ معاجم و مفاهيم شتى و عديد حيث اتفق الجميع على انه ضد الصواب و الخطأ من اهم المسائل في اللغة العربية, و ابدى كل من المحدثين و القدماء رأيهم في هذا المصطلح لتوصلنا بأن الخطأ مصطلح او ظاهرة منذ القدم و من أهم اسباب انتشاره الترجمة التي اعطاها الاعلاميون مجالا واسعا بدلا عن البحث في المفرداتها اللغة العربية من اللغة فموضوع الخطأ خاص . فيه العديد من الباحثين والدارسين, و لكن للأسف بقيت مسألتن حبرا على ورق ولا تحمل على محل الجد

الفصل الثاني
الأخطاء في المقالات
الصحفية



البلاص قد جاء في الخطاب الصحفي لجريدة الخبر بتاريخ 17 افريل 2023 الموافق ل 26 رمضان 1444 هـ في الصفحة 13 المعنون ب : البلاص في تلمسان ..ليلها يتحول نهارها في رمضان. بعض الاخطاء من قبل الصحفي بن شادلي اثناء كتابته لهذا المقال المتمثلة في مايلي:

- لم يضع المزدوجتين على كلمة البلاص كن أجل تفحيم و تقييم العنوان و تخضيمه.
- فقد بدأ مقاله بجملة التالية: صارت الاماكن التاريخية في مدينة تلمسان, فنستطيع استبدال كلمة التاريخية بكلمة القديمة, لأنها كلمة التاريخية يقصد بها أنها هذه منطقة لم تشهد التاريخ كاملا نستطيع أن نقول الاماكن القديمة في مدينة تلمسان.
- فقد قام بتكرار كلمة " تلمسان لعدة مرات في هذه الفقرة , مثلا في قوله لبداية الفقرة (02), و الزائر لتلمسان, يمكن استبدالها بصياغة الجملة: و الزائر لها دون المرور على هذه الساحة, لنقادي التكرار و استبدالها ببعض الضمائر لإحضار نوق جديد في المقال.
- عندما وظف كلمة " تشهد هذه المناطق " فقد وظفها في مكانها الغير المناسب لأن المكان لا يشهد بل الانسان هو الذي نستطيع أن نطبق عليها هذه الكلمة فنستطيع استبدال بكلمة " تعرف" فتصبح الجملة بصياغة اخرى " تعرف هذه المناطق"

تعتبر ساحة البلاص : من الخطأ الخلط بين معاني الكلمات, يستعمل الكثير كلمة " تعتبر " في معنى كلمة تعد هذا الخطأ شائع و هي بعيدة عن ذلك كل البعد, فكلمة تعتبر تعني تتأخذ عبرة لمن يعتبر و الفرق بينهم واضح جدا منه قوله تعالى : وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار" ص 62 , و لم يقل كنا نعتبرهم, و كفى بالقرآن شاهدت و دليلا.

و قبل ذلك وضع نقطة عند كلمة عطشانا, و هذا خطأ لأن النقطة تعني نهاية الكلام و هو كان يفصل فقط من أصح ان يضع فاصلة هو ليس نقطة.

وضع الواو في جملة تستقبل عشاقها منذ الصباح الباكر و الى غاية المغرب.

فالواو حرف العطف فيصح القول : منذ الصباح الباكر الى غاية المغرب.

تكراره لحرف الجرفي: " في حين تقل الحركة بها في النهار" تصح القول : بينما تقل الحركة بها نهارا"

" البلاص " يمثل قلب تلمسان ليس في العصر الحديث فقط, فالعصر الحديث ما بين 1500 م الى 1800 م فنحن لا نعيش في العصر الحديث فقط أخطأ في وضع هذا المصطلح.

فإن حركة التنقلات فيه في رمضان نهارا تتقلص فثد اعادة او كرر حرف " في " مرتين في نفس الجملة بل نستطيع القول حركة التنقلات في رمضان " لتفادي التكرار و الحفاظ على المعنى و انسجامه.

انا بالنسبة لكلمة تتقلص فوضعت بغير محلها في الجملة فهذه الاخيرة تستعمل في تعلق بالطبيعة و موادها.

اما في الفقرة الموالية قد ألح الصحفي على تكرار "فيها يمكن استبدالها بمصطلحات أخرى مثل: حيث يمارسون التجار مختلف النشاطات التجارية.

و غير بعيد عن هذه الساحة العمومية, يطل مقر محافظة حزب جبهة التحرير الوطني.

ففي هذه الجملة قد اطال في معناها فيجب التبسيط في الجمل من أجل سهولة الفهم مثلا نستطيع أن نقول : ز بالقرب منها نجد محافظة حزب جبهة التحرير الوطني.

تمثل مختلف المراحل التاريخية التي عاشتها تلمسان بحلولها و مرها فعند توظيفه لكلمتين الاخيرتين اصبح عند نقل في الجملة يمكن القول : الني عاشها تلمسان بحلاوتها و مرورتها. فيختلف الوضع او المعنى هنا.

سبق ان فبلنا كلمة تعتبر تعني " أخذ العبرة" فعندما قال ان المسجد الكبير معبر للسلطان الزياني, فنستبدل كلمة معبرا بمثلة : كان خلال فترة السلاطين ممثلا للسلطان زياني ... قد قام بتكرار البلاص للعديد من المرات في الفقرات يمكن ان نضع ضمائر تتوب عنه و هذا لتقادي التكرار و تجنب الملل أثناء القراءة .

قد وظف كلمة تنتشر في غير معناها فكلمة تنتشر تستعمل للكائن الحي و ليس لشيء الجامد يصح القول : أين تتواجد المقاهي العتيقة على جانبيه. فهذه اهم الاخطاء التي وردت في هذا المقال المعنون البلاص في تلمسان ... ليلا تحول الى نهار في رمضان فكانت لديه قله الاخطاء الاملائية و النحوبة كان يعالج كثرة التكرار و صياغة التركيبية فقد عالجنا البعض منها حسب ماورد فيه .



و قد لجأنا الى المقال التالي المأخوذ من جريدة " الشعب" الصفحة 07 بتاريخ الاثنين 26 رمضان 1444 / 17 افريل 2023 للعدد 19142 المعنون ب : " استقرار نسبي لأسعار الخضرو وترقب المزيد من الانخفاض"

يمكن القول ان اسعار الخضرو سجلت انخفاضا نسبيا.

الصواب : لا تكتب الهمزة في أن لأن بعد القول تكسر الهمزة فهماك خطأ بين الهمزة القطع و همزة الوصل .

لقد قام بتكرار كلمة سجل او يسجل أكثر من مرة في فقرة واحدة, يمكن استبدالها بكلمة اخرى فقط من اجل تفادي التكرار.

لقد وضع بعض الاسعار المالية مثلا: 350 دينار فنقول 350 دينارا و ليس دينار لأن دينارا مفعول به.

لقد قام بتكرار الحرف العطف "واو" لعدة مرات فيستطيع ان يضع الفواصل بدل من التكرار.

كما اعلن عن مشروع لتسقيف الاسعار .

الصواب ان يعدي الفعل " اعلن" يا استعمال حرف الجر " على" و السبب ان الاعلان على الشيء تعني انه اخبره بشيء, ف "على" هنا افادت في هذا السياق الايضاح و الايانة و هذه معان لا تفيدها "عن"

ويبقى نشاط تربية الدواجن و تسويقه مثل باقي الانشطة

في هذه الجملة ليس هناك خطأ بل يمكننا استبدال مثل بحرف " كاف" لتقادي نقل المعنى:

الصواب : و يبقى ... كباقي الانشطة"

او اكثر وقعا على القطاع الاقتصادي"

من الخطأ الخلط بين الالف المقصورة و الالف الممدودة, فقد اصطلح علماء العربية على حروف و الافعال, فحرف الجر " على" لا تكتب بدون ألف المقصورة " على" .

ففي نفس الجملة قام كمال بإعادة حرف الجر " على" مرتين في نفس الجملة فمن

الصواب القول : " واكثر وقعا على القطاع الاقتصادي منه الجانب الصحي"

لا يزال العالم و لحد الساعة يعيش تبعات هذه الآثار" هناك استعارة مكنية عندما قال

العالم يعيش فالانسان هو الذي يعيش و ليس العالم.

من الصواب : لايزال العالم و لحد الساعة يمر بتبعات هذه الآثار "

تم اعادة او تكرار اسم الموصول التي في نفس الجملة: " الى جامب الظروف المناخية

المتقلبة التي ساهمت في تراجع المحاصيل الزراعية التي تشكل مواد ...

الصواب : الى جانب المتقلبة المساهمة ... ذات استهلاك ... التي تعرف ...

ذات الاستهلاك المعروفة الاخرى...



فقد انتقلنا الى مقال الموالي المعنون ب " الجفاف لا يؤثر بشكل كبير على المنتج هذا العام" في جريدة الشعب, العدد 19163, الصفحة 02 بتاريخ الاحد 24 شوال 1444هـ الموافق ل 14 ماي 2023 .

فسوف نفتح بالعنوان :

الجفاف لا يؤثر بشكل كبير .

فقد وضع حرف لا في غير موضعه لأنها هنا ينفي ضرر الجفاف فلا النافية تدخل الى جملة تنفي وقوع حدثها، و تنفي الفعل عن المتكلم فهي اذا جاءت قبل الفعل المضارع تبقى مرفوعة لا عمل لها.

قد استبدل كلمة "خريطة" بكلمة " خارطة" رغم انهم نفس المعنى الا ان خارطة خلقت نوع من الثقل في المعنى و النطق فعوض أن تقول " ضرورة وضع الخارطة" نقول " ضرورة وضع خريطة" , لأن في المقالات يجب أن يمون نوع من التبسيط من أجل القارئ.

سنتمكن من تغطية السوق ثلاث سنوات او اكثر

الصواب هو : سنتمكن ... ثلاثة سنوات ...

قد قام بكثرة تكرار لحرف الجر "في" يجب استبداله ببعض الحروف الاخرى لتفادي التكرار , مثلا عندما قال :

«ضرورة التوجه ... العلمي في الفلاحة

نستطيع القول : العلمي لدى الفلاحة, من اجل استئناف حرف الجر " في " لانه قام بتكراره لعدة مرات.

ففي بداية الفقرة الصانبة نجد هناك خطأ في التركيب فقد اطال الجملة في : و اشارت في ذات الشأن الى تصريحات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون الاخيرة".

فالصواب نقول : و في التصريحات الأخيرة لرئيس الجمهورية" هذا فقط كما قلنا سابقا يجب على المقال ان يكون أكثر وضوحا و بساطة من أجل الفهم و الاستيعاب.

و اضاف يقول ان اعتماد...

الصواب مضيئا أن ... فهما يصبح مبنيا للمجهول لبناء التركيب الصحيح.

قد اتضح لنا ان هناك خطأ إملائي في كلمة " الإنتاجية" تكسر همزة القطع, مصدر

(الفعل الثلاثي)

فقد كرر حرف الجر ب " و على في نفس الجملة: بالاضافة الى ... " كان يمكنه القول:
" اضافة الى ... من اجل تقادي التكرار .

وضع كلمة في غير محلها: التدابير المتخذة لمعالجة اشكالية, فكلمة المعالجة او العلاج
يناسب للنرض فقط لا تتعلق بالمشاكل, فالمشكلة نقول نجد " حلولا" أنسب من " نجد
علاجاً"

تم العثور على حرف الجر " الى" بدون همزة و هذا يعد خطأ لأن همزة في حرف الجر "
الى" هي همزة قطع و ليس وصل.

نرى بأن خالدة بن تركي لم تكثر من الاخطاء الاملائية لكن معظم أخطائها هي اخطاء
تركيبية.

فخامة موآء الإفطار ليلة السابع والعشرين من رمضان

ومصدر للدخل بالنسبة لكثير من السيدات الماكآات في البيوت، على غرار فتحة من بلدية مطمور التي تتفتح خلال المناسبات الدينية ما كميته فنطار يوميا من هذا الطبق التقليدي بناءً على طلب زيوآاتها، وتساعدنا في هذه المهنة الشاقة والمريجة جاراتها وبعض من أفراد عائلآتها.

وأوضحت فتحة، أن مجال عملها في إعداد «الرقاق» يستمر طيلة أيام السنة، بحكم الطلب عليه كونه عنوان لفخامة الولائم والمآدبات الاجتماعية. في الأفراح والأفراح، غير أن العمل بالمجال يتضاعف قبيل حلول ليلة 27 رمضان، حيث تستلم العاملة في هذا المجال، أزيد عن 90 طلبا في اليوم الواحد، ويقاس الأمر على العديد من العاملات في مجال إعداد وصناعة الرقاق بتراب معسكر وعلى نطاق واسع.

ويزين طبق الرقاق والتعمير، موآء افطار الصائمين، ليلة 27 رمضان، التي تعتبر يوما له قديسه ومكانته في المجتمع المحلي، باعتباره مناسبة للتمتع وإصلاح ذات البين وتعزيز صلة الرحم، فتزداد خلال هذا اليوم وتيرة التحضير لعيد القطر المبارك، وتزداد بها أيضا وتيرة الزيارات العائلية، على الرغم من التعب الذي ينال من ربآ البيوت في الأيام الأخيرة من الشهر العظيم.

لا يزال أبناء معسكر متمسكين بالعادات والتقاليد التي تشتهر بها المنطقة، لاسيما في المناسبات الدينية، على غرار الاحتفال بليلة القدر المباركة، حيث يتجراها سكان معسكر ليلة 27 من رمضان، بإعداد العدة لهذا اليوم المبارك.

أم الخير - س

يتميز الاحتفال بليلة 27 رمضان ببنفحاته الدينية، حيث تصدح مآذن المساجد بالذكر الحكيم وتمتلئ بالمصلين، كما تشهد تنظيم المسابقات الدينية والإعلان عن الفائزين بها، بعد فترة من الحشد والتلاوة والاجتهاد في الأعمال الصالحة.

ولا تختلف عادات وتقاليد سكان معسكر، في الاحتفال بليلة القدر المباركة، عن باقي ولايات الوطن، بالتحضير لأطباق تقليدية، حيث يعتبر الجانب التقليدي أهم مشهد في هذه الاحتفالات، إذ لا تقوت العائلات المعسكرة، مناسبة دينية أو اجتماعية إلا واحتفلت بها بإعداد طبق «الراء» الذي تترزين به موآء افطار الصائمين ليلة 27 رمضان.

ويعتبر حضور هذا الطبق التقليدي ضروريا في مناسبات اجتماعية على غرار



الكافية في إعداد، حيث يحتاج تحضيره إلى جهد بدني للعجن وخبرة يدوية كافية في التوريق، لا تتوفر عند جميع النساء؛ حيث يتطلب تمديد العجينة الواحدة التي تتحول إلى ورقة بسمك يقل عن 1 ملم تشبه ورقة «الدهول» إلى مهارة وتركيز على حركة أنامل اليد ودقة في التحكم في حركة أطراف الأصابع.

ولأن إعداد الرقاق يحتاج إلى الخبرة والجهد العضلي لذلك والمعجن، تحولت صناعته بمعسكر إلى تجارة مريجة.

مآدبات المقيمة والخبز والمهيبه، واحتفالات المولد النبوي الشريف وعاشوراء، كما تحرض العائلات المعسكرة، على إعداد طبق الرقاق باعتباره سلطان موآء ولآئها، وعنوان فخامتها، مرفوقا بطبق التعمير ومرق الدجاج.

ومع الأيام العشر الأواخر للشهر الكريم، ينتعش مجال صناعة الرقاق وبيعه، بالنظر إلى صعوبة إعداده يدويا بالمنزل، لاسيما بالنسبة للنساء اللواتي لا تمتلكن الخبرة

جاء في المقال الصحفي المرسوم أعلاه المأخوذ من جريدة الشعب المعنون ب: " فخامة موآء الافطار ليلة السابع و العشرين من رمضان" بتاريخ الاثنين 2023/04/26 لعدد 19142 .

فسوف ننطلق من العنوان فهماك خطأ تركيبى يمكن استبداله بعنوان مفهوم و بسيط و مفهوما مثلا: "تنوع طاوآلات الافطار لسابع و العشرون من رمضان" .

بعد ذلك تنتقل لملمة " لا يزال أبناء معسكر" فالخطأ هو أن لا تقيد النفي و هو يقول أن أبناء معسكر لم يخلوا عن العادات و لم ينفى ذلك، فلهذا نقول : مازال أبناء معسكر كما تشهد تنظيم المسابقات" قد وظف كلمة تشهدني غير موضعها في الجملة يمكن القول : "كما يتم تنظيم المسابقات" حيث يعتبر الجانب التقليدي.

لقد قلنا كلمة تعتبر نفي الأخذ بالعبرة فهنا لا يقصد بأنه أخذ عبرة لكم يجب أن نستبدلها بكلمة معينة. الصواب : " حيث يعد الجانب التقليدي "

مناسبة دينية او اجتماعية الا واحتفلت بها بإعداد طبق " الرا"

لقد اعداد حرف " الباء " مرتين و هذا يسمى تكرر , و التكرار يؤثر على المعنى , و من الصواب القول

واحتفلت بها لإعدادها طبق الرا"

استبدال حرف الباء بحرف اللام" .

طبق الرقاق بإعتباره سلطان موائد و لائمهها كلمة سلطان لا تليق بالرقاق ابدا فقد وضعها في غير محلها فهذا الخطأ يعد خطأ في التركيب

لا يصح القول : على اعداد ... و اعتباره الطبق الرئيسي "

بالنظر لصعوبة اعداده.

نقول " نظرا لصعوبة اعداده

فهنا معنى حرف الباء لا يفيد.

لا تتوفر عند جميع النساء !

و قد وضع علامة تعجب في الجملة رغم عدم وجود أي أهمية او قيمة لها لإن الجملة لا

تحتاج لتعجب لأنها تحمل البساطة و الفهم و ليس الغموض من اجل وضع علامة

استفهام , فيستوجب نزعها.

الى المهارة و التركيز " ...

هنا حرف الجر ليس له أي معنى فقد بدأ بها الجملة فيصح القول : " اضافة للمهارة و

التركيز "

ليتضح المعنى بكل سهولة.

و الدقة ف التحكم في حركة الاطراف

لقد قام بإعادة حرف الجر لمرتين في نفس الجملة و هذا قد تخلل المعنى نوعا ما.

الصواب : و الدقة في التحكم لحركة الاطراف ...

فقد قمنا بإستبدال حرف الجر " في " بحرف " اللام "

على غرار فتحة من بلدية مظمور ,

لقد نسي او تغاضى عن وضع مزدوجتين "فتحة" و هذا فقط من أجل إظهارها و

تضخيمها في الفقرة و كي لا تبقى مثل الكلمات المتبقية لأنها اسم علم

و يقاس الامر على العديد من العلامات

الصواب: و يقاس الامر على العديد من العلامات

ليس هناك خطأ بل قمنا بتبسيط الكلمة فقط لأنها كلما توظفت البساطة كلما زاد الرونق و

الجمال لهذا المقال.

ففي هذا المقال أم الخير لم يكن لديها أخطاء متنوعة بل كان لها كثرة التكرار.

المنتخبات الشبابية.. مهازل كثيرة وإنجازات نادرة



حلف إقصاء المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة أمام نظيره المغربي من بوابة الدور ربع النهائي لنهايات كأس أم إفريقيا الجارية في الجزائر الكثير من الانتقادات وردود الأفعال التي صبغت أساسا في الواقع اليأس الذي تعرفه الكرة الجزائرية خاصة من ناحية واقع سياسة التكوين التي لا ترفل بحسب الكثير من المتابعين إلى متطلبات النهوض بالقطاعات الشبابية وفق إستراتيجية فعالة تتعكس بالإيجاب على كرتنا محليا وقاريا ودوليا.

لم ينس المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة مواصلة مسيرته في نهائيات كأس أم إفريقيا الجارية بالجزائر، حيث توقفت مسيرته عند الدور ربع النهائي عقب خسارته القاسية أمام نظيره المغربي بثلاثة نظيفة، خسارته تعكس في نظر الكثير الواقع المتساوي لسياسة التكوين في الجزائر في مختلف الأوساط والمستويات، ما جعل البطولة الوطنية بمثابة نموذج في المظاهر والأفان السلبية التي نتج عنها، كسحب وشراء المازيات وإبرام صفقات خيالية مع لاعبين لا يقدمون الوجه المنتظر فوق الميدان، ناهيك عن الإستهانة بسياسة التكوين التي أصبحت من أخطر اهتمامات رؤساء الأندية والقيامين على الاتحادية الجزائرية، ما جعل هذا الإقصاء بمثابة تحصيل حاصل وتعمية لمهازل ونكسات مماثلة خلال هذا العام والسنوات الماضية، من ذلك عجز منتخب أقل من 23 سنة عن كسب ورقة التأهل إلى نهائيات كأس أم إفريقيا لهذه الفئة بعد خسارته في الدور الثالث والأخير أمام نظيره العالي، ناهيك عن هزات ونكسات مماثلة عرفتها الفئات الشبابية في هذا الجانب، من ذلك إقصاء منتخب الأواسط من الدور الأول خلال ألعاب البحر المتوسط التي جرت بوهزان الصافقة الماضية، وقبل ذلك المسيرة المهيبة لمنتخب أقل من 20 سنة في دورة شمال إفريقيا منذ عامين، ما حال

دون التواجد في نهائيات كأس أم إفريقيا موريتانيا، وكذلك إقصاء منتخب أقل من 17 سنة للمشاركة في كأس أم إفريقيا التي كانت قد جرت ببنزانيا، إضافة إلى فشل منتخب أقل من 20 سنة في الوصول إلى نهائيات كأس أم إفريقيا 2019 بالبيجر، ناهيك عن إقصاء المنتخب المحلي أمام ليبيا سنة 2017 وعدم التأهل له "الشان"، والكلام ينطبق على المنتخب الأولمي الذي كان مصيره هو الآخر الإقصاء من "الكان" في نفس الدورة. كما سبق لمنتخب المحليين أن أقصي من "الشان" بعد الخسارة بثلاثة أمام المغرب، وهذا بعد أيام قليلة من صدمة خروج المنتخب الأولمي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أم إفريقيا 2019، عقب خسارته أمام غانا، وفشله أليا في التواجد في أولمبياد طوكيو 2020.

ومن خلال هذه المعطيات يتأكد للجميع توالي النكسات على مستوى المنتخبات الشبابية والحلابة مقابل إنجازات قليلة ونادرة منذ فجر الاستقلال حتى الآن. إنجازات يمكن عدّها على أصابع اليد الواحدة، ما يؤكد غياب الاهتمام بسياسة التكوين

لقد ورد في النقال الصحفي المعنون بـ : المنتخبات الشبابية ... مهازل كثيرة و انجازات

نادرة" الموجودة في جريدة البديل بتاريخ الاحد 14ماي 2023 بصفحة "08" لعدد 1615

" فقط تطرقنا لمعالجة بعض الاخطاء الموجودة فيه فسوف ننطلق من العنوان فهناك خطأ

تركيب في العنوان فالصواب القول: " تدفق الخسارة على المنتخبات الشبابية" , فهنا قد

قدمنا بتبسيط العنوان و توضيحه أكثر .

أم افريقيا حر الجر "في" فهنا لا تفيد في الجملة فنستطيع استبدالها بحرف الباء , من

الصواب القول : أم إفريقيا الجارية " بالجزائر "

في الجزائر الكثير من الانتقادات "

هنا يعتبر خطأ تركيبى من الصواب القول : في الجزائر عدة انتقادات وردود أفعال...
فهنا يكون الفهم سهل و اكثر وضوحا.

"الذي تعرفه الكرة الجزائرية خاصة ..."

الكرة لا تكون جزائرية فقط بل الكرة تكون بصفة عامة لا تكون حسب الدول من
الصواب القول : تعرفه كرة القدم الجزائرية لسياسة التكوين في الجزائر في مختلف
الاصناف... قام بتكرار حرف الجر لنفس الجملة أعلاه, فالتكرار يحدث خلال في
المعنى, من الصواب القول:

" لسياسة التكوين في الجزائر لمختلف الاصناف"

فقمنا بإستبدال حرف الجر " في " بحرف اللام من اجل التقليل التكرار .

البطولة الوطنية بمثابة نموذج في المظاهر.

لقد قام بإضافة حرف الالف فهنا ليس لديه أي معنى هنا لذلك من الصواب القول

"البطولة الوطنية بمثابة نموذج في المظاهر"

فقمنا بحذف الالف لاستبيان المعنى بشكل واضح.

خيالية مع لاعبين لا يقدمون الوجه المنتظر

في هذه الجملة تم الاستغناء على الاسم الموصول " الذين "

الذي يزيد المعنى فمن الصواب القول:

"خيالية مع لاعبين الذين لا يقدمون الوجه المنتظر"

فهنا يتضح المعنى في الجملة أكثر فأكثر"

من خلال ألعاب البحر المتوسط

الخط بين همزة الوصل و همزة القطع .

من الصواب القول: ألعاب فهما همزة قطع وليس وصل

البحر الاي جرت في وهران

لفظ نسي النقطة في اسم الموصول المؤنث و هذا اقل يخل في المعنى .

الصواب : التي

لقد قام بتكرار كلمة "ام افريقيا " لعدة مرات في نفس الفقرة فيجب استبدالها بكلمة اخرى من اجل استئنافات التكرار.

نستنتج أن نقالنا كان لا يحمل القليل من الاخطاء فكانت اهمها اخطاء تركيبية و البعض التكرار.

لقد قمنا في فصلنا هذا الى اختيار بعض النماذج المختارة و معالجة بعض الاخطاء الموجودة في صلبها مع التقليل عليها, ان الاخطاء اللغوية التي يقع فيها الصحفيين منتشرة انتشارا لا يحتاج إثباتها دراسات عميقة و لكن الهدف هو الوقوف على طبيعة تلك الاخطاء و انواعها .

فإن لغة الصحافة تتطلب البساطة و السهولة لأن كتابات الصحيفة التي درسناها من قبل وجدنا انها تلقت أخطاء تركيبية أكثر من الاخطاء الاخرى (الصرفية , النحوية, املائي)

كما انها تتعرض للإهمال بعض العلامات كعلامات الوقف... ولا ننسى التقديم و التأخير في الجمل, تكرار أدوات العطف و الجر و وضعهم في غير معناهم في الجما, كما انهم لا يستعملون البساطة بقوة , كتابة العناوين بالعامية و هذا خطأ كبير لأن

العنوان هو الذي يجلب الانظار, و لذلك يجب تحسين التكوين و التحصيل العلمي و الاهتمام باللغة العربية في كليات الاعلام و الاتصال.

الختامة

بعد تثويرنا لثنايا هذا الموضوع و تعرضنا له بالدراسة و التحليل توصلنا الى النتائج التالية:

- مدلول كلمة الخطأ لها معان كثيرة و هي ضد الصواب
- اجمع اللغويين على أن و رود الخطأ في النصوص و التراكيب ينقص من قيمتها و يفسدها.
- تأسس المدخل على مفاهيم و مصطلحات هامة هي: الثنائية, الصواب, الخطأ , الخطاب, الخطاب الصحفي.
- أكد البحث عن أن الخطابات الصحفية سواء منها المرآية او المسموعة او المكتوبة لم تخلو من الأخطاء بأنواعها.
- توصل البحث الى ان هذه الأخطاء الواردة في الكتابات الصحفية مردها الى:
 - نقص التكوين الصحفي خاصة في جانب القواعد اللغوية, اهتمامه بالمعنى الذي يريد أن يوصله الى القارئ أكثر من اهتمامه بالصحة اللغوية و التركيبية.
- أكد البحث على ان ظاهرة الخطأ الواردة في الكتابات الصحفية لم يقتصر على جريدة بعينها و انما هناك عدة جرائد الخطأ في خطاباتها المكتوبة .
- توصل البحث الى أن الأخطاء التركيبية و الاملائية هي الأكثر ذيوعا في الكتابات الصحفية.

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم:

- 1- اميل بديع يعقوب, موسوعة علوم اللغة العربية, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, 2006م, 1428 هـ
- 2- مجدي وهبه, معجم المصطلح العربية في اللغة الادب, ط2, ساحة رياض الصلح, بيروت, 1984
- 3- معجم اللغة العربية, المعجم الوسيط, ط4, مكتبة الشروق الدولية, 2005
- 4- عبد الرؤوف بن المناوي, التوقيف على مهمات التعاريف, ط1, عالم الكتب, القاهرة, 1410 هـ -1990م
- 5- شريف علي بن محمد علي السيدر ين ابي حسن الجرجاني, ط1, القاهرة, 1937

الكتب

- 1- ابي نصر إسماعيل, الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية, ط, دار الحديث, القاهرة, 1430
- 2- أنور الجندي, اللغة العربية بين حماتها و خصوصها, مكتبة المعارف, 1950
- 3- بسام عبد الرحمان المشاقبة, مناهج البحث الإعلامي, ط1, دار أسامة, الأردن, 2001
- 4- بشرير ابرير, الصور في الخطاب الإعلامي, دراسة سيميائية

5- محمود عبد الرزاق, الأخطاء اللغوية الشائعة, ط3, المجلس الأعلى للثقافة,
القاهرة, 2012

6- فهد خليل, الأخطاء الشائعة (النحوية, الصرفية, الإملائية, ط1, دار اليازوري,
العلمية للنشر و التوزيع, الأردن, عمان

المواقع الالكترونية:

- www.maajim.com 2023/04/18

المخلص

يتمحور موضوع الدراسة الحالية حول معالجة ظاهرة إعلامية المعنونة ب: ثنائية الخطأ و الصواب للخطاب الصحفي المكتوب فقد تغشش الخطأ لدى أيادي الصحفيين أثناء انتاج خطاب اتهم الصحفية فقد عالج موضوعنا شرح مفاهيم هذه الظاهرة مع تطرقنا لأهم عنصر الا و هو "الخطأ بحيث قمنا بتعريفه و تقديم أهم الآراء و المواقف المطروحة حوله مع ذكر بعض من أسبابه و نبذة عن أنواعه, و يليه عينة من الخطابات الصحفية المأخوذة من الجرائد الجزائرية مع تصويب أخطاءها و تعليها, و اختتمناه ببعض النتائج المستخلصة من بحثنا.

